

¹ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّوْنَ وَخَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ² وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْطَرِ جِدًّا. ³ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَالَ عَنْ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَنَشْتَعِ بِنْتُ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا الْجَنِّيِّ. ⁴ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَاصْطَلَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ⁵ وَخَلِيتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ، إِنِّي حُبْلَى. ⁶ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ، أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْجَنِّيِّ. فَأَرْسَلَ يُوَابَ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ⁷ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَالَ دَاوُدُ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَتَجَاحَ الْحَرْبِ. ⁸ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا، انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ. فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ⁹ وَتَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁰ فَقَالُوا لِدَاوُدَ، لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ. فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا، أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ. فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ. ¹¹ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ، إِنَّ النَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَتَهُودَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي تَارِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّخَرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَصْطَلِجَ مَعَ امْرَأَتِي. وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ. ¹² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا، أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أَطْلِفُكَ. فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَعَدَهُ. ¹³ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَصْطَلِجَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ

عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ¹⁴ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا. ¹⁵ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ، أَجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ. ¹⁶ وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَاسِ فِيهِ. ¹⁷ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَخَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْجَنِّيُّ أَيْضًا. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. ¹⁹ وَأَوْصَى الرَّسُولُ، عِنْدَمَا تَفْرُغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، ²⁰ فَإِنْ اسْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ، لِمَاذَا دَتُّوْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ. أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَزْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ. ²¹ مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنٍ يَرْبُوشَتَ. أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةً يَقْطَعُ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ. لِمَاذَا دَتُّوْكُمْ مِنَ السُّورِ. فَقُلْ، قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْجَنِّيُّ أَيْضًا. ²² فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ. ²³ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ، قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. ²⁴ فَرَمَى الرُّمَاهُ عَبِيدُكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْجَنِّيُّ أَيْضًا. ²⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ، هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ، لَا يَسُوْ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدَّدْ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا. وَشَدَّدَهُ. ²⁶ فَلَمَّا سَمِعَتْ امْرَأَةُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلُهَا نَدَبَتْ بَعْلَهَا. ²⁷ وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَصَّمَهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَئِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.